

الفائق في غريب الحديث

واشْتَقَّهَا بعضهم من العَوْمَرَة وهى الْجَلَابَة وَمِنْ اعْتَمَرَ الْحَاجُّ ؛ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ مُهْلًا بِالْعُمَرَة لِمَا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْجَلَابَة . طَأْرَهُ : عَطْفُهُ . الَهْمُولَة : الَّتِي أَهْمَلَتْ لِلرَّعْيِ وَلَا تُسْتَعْمَلُ . الْبِسْطُاط : جَمْعُ بَسِطٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا . وَالطَّيُّورُ : جَمْعُ طَيْرٍ وَهِيَ الَّتِي طُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا . الْمَائِرَة : الَّتِي يُمْتَارُ عَلَيْهَا . لَاقِيَة : مُلَاقَاةُ . الشَّوَى : الشَّعَاءُ . الْوَرَى : السَّمِينُ . قَالَ الطَّيْرِمَّاحُ : ... بِوُجُوهِهِ كَالْوَدَائِلِ لَمْ يُخْتَزَنْ عَنْهَا وَرَى السَّيِّئَاتِ ... أَوْ صَانِي جِبْرِئِيلَ بِالسَّيِّئَاتِ حَتَّى خَفَتْ عَلَى عُمُرِي . هِيَ جَمْعُ عَمْرٍ وَقَدْ رُئِيَ فِيهِ الضَّمُّ وَهُوَ لَحْمُ اللَّيْثَةِ الْمُسْتَطِيلِ بَيْنَ كُلِّ سِنِّيْنٍ . عَمَرَضَى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَيَّمَا جَالِبِ جَلَبٍ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ وَمَتَى شَاءَ . أَيْ عَلَى طَاهِرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُورِ السُّرَّةِ .

عَمَدٌ وَالْمَعْنَى جَلَابٌ مُعَانِيًا لِلْمَشَقَّةِ ؛ كَأَنَّمَا حُمِّلَ الْمَجْلُوبُ عَلَى هَذَا الْعِرْقِ . وَسُمِّيَ الظَّهْرُ عَمُودًا ؛ لِأَنَّهُ يَعْمَدُ الْبَطْنَ وَقَوَامُهُ بِهِ . وَأَمَّا الْعِرْقُ فَقَدْ شُيِّبَ لَهُ لَا مَتَدَادَهُ وَاسْتَطَالَتْهُ بِعَمُودِ الْخَبَاءِ